http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1721) السنة السابعة - الخميس (11) شباط 2010

الرئيسان طالباني وبارزاني يؤكدان ضرورة إجراء انتخابات شفافة ونزيهة

الرئيسان طالباني وبارزاني

أربيل / PUKmedia -سالي جودت

بحث الرئيسان جلال طالباني ومسعود بارزاني أهم الاوضاع والمستجدات في العراق واقليم كردستان، وتبادلا الآراء حول الاستعدادات الجارية للانتخابات المقبلة لمجلس النواب العراقي. وأكد ا خلال اللقاء، ضرورة اجراء انتخابات شفافة ونزيهة بمشاركة جميع القوى والاطراف السياسية العراقية. واوضح رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني خلال استقباله امس الاربعاء ، في منتجع صلاح الدين رئيس الجمهورية جلال طالباني، نتائج زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة الامريكية واجتماعاته مع الرئيس الامريكي باراك اوباما وجوزيف بايدن نائب الرئيس الامريكي وكبار المسؤولين الامريكيين للرئيس طالباني.

من جانبه، عبر الرئيس طالباني عن سروره بنتائج الزيارة الناجحة للرئيس بارزاني.

الى ذلك عقدت اللجنة التنفيذية المشكلة من قبل المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني للانتخابات البرلمانية في العراق، اجتماعا ، في مدينة أربيل، بإشراف الرئيس جلال طالباني الأمين العام للاتحاد الوطني.

وبحث خلال الاجتماع آليات تنفيذ قرارات الاجتماع السابق للجنة التنفيذية بشأن الانتخابات، حيث تم التأكيد على توفير جميع المستلزمات المطلوبة للحملة الانتخابية. كما تم تحديد أسس السياسة الإعلامية في فترة الحملة الانتخابية في داخل وخارج البلد. كما عقد المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني اجتماعاً، بإشراف الرئيس جلال طالباني، لمناقشة قرارات اللجنة التنفيذية لانتخابات البرلمان العراقي. وفي محور آخر من الاجتماع، نوقشت المسائل التكنيكية المتعلقة بالانتخابات، حيث تم التأكيد على ضرورة توزيع جميع قيادات ومؤسسات الاتحاد الوطني على المناطق الانتخابية حسب اختصاصاتها، وتوفير جميع مستلزمات النجاح لهم، لتسيير أعمالهم. من جانب آخر اشرف رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني على اجتماع مشترك للقوائم المشاركة في برلمان كردستان ومجلس الوزراء بحضور مجلس رئاسة إقليم كردستان والدكتور كمال كركوكي رئيس البرلمان والدكتور برهم أحمد صالح رئيس مجلس الوزراء ونائبيهما.

وأوضح الرئيس بارزاني في الاجتماع تفاصيل زيارته الرسمية للولايات المتحدة الأمريكية، مشيرا الى اجتماعه مع الرئيس أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بحضور جوزيف بإيدن نائب الرئيس، كما أشار الى اجتماعاته مع رئيسة الكونكرس الأمريكي بيلوسي وكل من وزير الخارجية والدفاع والتجارة وعدد من السيناتورات والقادة المتقاعدين العسكريين الأمريكيين، والكردستانيين القاطنين في أمريكا والأخوات والأخوة المسيحيين، والمحاضرة التي ألقاها في معهد بروكينكز للبحوث الإستراتيجية. وتطرق بارزاني الى بعض محاور اجتماعه مع الرئيس أوباما، مشيراً الى مشاعر اوباما و علمه بألم وعذاب شعب كردستان، وأمنياته بعدم تكرار تلك المآسي بأي شكل. مؤكدا وبحسب موقع رئاسة الإقليم أن الرئيس أوباما في اجتماعه أكد دعم والتزام الولايات المتحدة الأمريكية لإقليم كردستان أمن ومزدهر في إطار عراق فيدرالي وديمقراطي، معبرا عن احترامه لمشاركة حكومة إقليم كردستان في تطور وازدهار العراق. وأشار الرئيس بارزاني الى مسألة القوات والمادة ١٤٠ وقانون النفط والغاز والبيشمركة، مؤكدا موقف أمريكا في مساندتها لتطبيق المادة ١٤٠، مؤكدا على أن موقف أمريكا كان مساندة تطبيق المادة ١٤٠ وحل المسائل العالقة بين حكومة الإقليم والحكومة الفيدرالية على أساس الدستور العراقي، كما عبر الرئيس أوباما عن سعادته بالنسبة لموقف إقليم كردستان حول موضوع النفط والغاز، وأكد أن أمريكا تنظر بأهمية لوضع الإقليم، وإن سحب القوات الأمريكية لن يؤثر بأي شكل كان على الموقف السياسي لأمريكا مقابل العراق وإقليم كردستان. كما أعلن الرئيس بارزاني بأن الرئيس أوباما قد قيم بصورة جيدة العلاقات بين الإقليم وتركيا، وتمنياته بان تكون لنا أحسن العلاقات مع الدول الجارة على أساس الاحترام المتبادل وعلاقة متوازنة.

كما أكد الرئيس بارزاني في الاجتماع أهمية علاقات الإقليم وأمريكا، وتحالف الإقليم والحكومة الفيدرالية وأمريكا ضد الإرهاب، وحول ترسيخ الاستقرار في العراق أعلن بان ترسيخ ذلك الاستقرار يأتي بالتزام العراقيين بجميع مواد وفقرات الدستور للبلد وتنفيذها. وبشأن مسألة الانتخابات القادمة لمجلس النواب أكد الرئيس بارزاني أن أمريكا تنظر باهتمام للانتخابات، لذلك نحن كشعب كردستان يجب علينا المشاركة بكل ثقلنا فيها، وأنا أشكر جميع القوى والأطراف السياسية للموقف الموحد مقابل قانون الانتخابات وأتمنى أن يستمر هذا الموقف والصف الموحد قائلاً: صحيح ان هناك اختلافات في الداخل، لكن خارج الإقليم يجب أن يكون لدينا جميعا موقف موحد وخاصة في المسائل الإستراتيجية. ويجب أن ننظم أنفسنا للمرحلة القادمة، وخاصة في توحيد قوات البيشمركة والمؤسسات الأمنية والشرطة وإيجاد آلية لتنفيذ المادة ١٤٠ وهذا من مهام مجلس الوزراء وبرلمان كردستان. وإن مصيرنا مرتبط بعضنا بالبعض الآخر، وإنه لمن الجيد أن تكون المعارضة والحكومة مكملة لبعضها البعض، وإن كل ما لدينا يجب أن يطرح في إطار البرلمان لإيجاد الحلول المناسبة لها، وهذه فرصة تأتي لنا ولا يجوز أن نخسرها، حيث انه بوحدة الموقف نستطيع أن نحافظ على منجزاتنا وأن نحصل على منجزات أخرى. وقد قدم في نهاية الاجتماع عدد من رؤساء القوائم داخل برلمان كردستان وكذلك الوزراء ملاحظاتهم وآراءهم لعدد من المسائل المهمة لإقليم كردستان والتي كانت محط اهتمام الرئيس بارزاني.

الحكومة تطلق مبادرة لمكافحة الفساد الإداري

أربيل / المدى

أعلنت حكومة إقليم كردستان العراق عن مصادقتها على إنشاء مكتب تنفيذي يدير مبادرة (الإدارة الرشيدة) التي قررت الحكومة اعتمادها كأساس لتعاملها مع المواطنين،إذ ستكون أبرز دعائمها مكافحة الفساد بشكل فاعل وكشف الوزراء والمسؤولين الحكوميين عن ذممهم المالية والقضاء على الوساطات والرشى في الدوائر الحكومية. ونقل الموقع الرسمي لحكومة إقليم كردستان أمس الأربعاء عن الناطق باسم حكومة الإقليم كاوة محمود قوله إن "مجلس الوزراء قرر المصادقة على إنشاء مكتب تنفيذي يدير سياسة الإدارة الرشيدة والشفافة التي تعتمدها الحكومة في مسيرتها حيث سيكون المكتب، إضافة الى قانون مكافحة الفساد وحدود قواعد سلوك العاملين في الحكومة، أبرز دعائم هذه المبادرة".

وأضاف محمود ان "العراق دخل في اتفاقية مكافحة الفساد الدولية عام ٢٠٠٨، وهذه الاتفاقية أداة قانونية لمكافحة الفساد والقضاء عليه في البلاد"، موضحا انه «بموجب المقاييس هنالك أسلوبان لمكافحة الفساد، الأول تكوين هيئة رقابية مركزية تتولى النظر في هذا الشأن، أما الثاني فهو وجود عدة هيئات تنفيذية ورقابية"... مشيرا الى ان "إقليم كردستان قرر اعتماد الأسلوب الثاني". وتابع محمود بالقول: ان المكتب التنفيذي الذي تم تشكيله مرتبط مباشرة برئيس الحكومة برهم صالح وسيزوده بالتقارير اللازمة اولا بأول، وهذه المبادرة هي أوسع بكثير من مجرد الكشف عن الذمم المالية للمسؤولين والوزراء وتسجيلها، بل يمتد الى تنظيم سلوك الموظفين الحكوميين مع المواطنين. وأوضح: ان "ميثاق المكتب التنفيذي يبنى على أربع نقاط أساسية، هي أن حكومة الإقليم قائمة على مبدأ سيادة القانون، وأسلوبها هو اعتماد الانفتاح والشفافية، الثقة العامة والتأكيد على استخدام المال العام في المجالات المحددة له حصراً، كما أن مبادرة الإدارة الرشيدة والشفافة تمنع المسؤولين الحكوميين من الانخراط في الاعمال التجارية هم وعائلاتهم او الدخول في مشاريع استثمارية تدر أرباحا خاصة وفصل النشاطات الخدمية والسياسية".

كردستانيات

الإدارة الرشيدة

وديع غزوان

صادقت حكومة إقليم كردستان على انشاء مكتب (الادارة الرشيدة) مهمته متابعة تنفيذ مبادرة الحكومة لتحسين الاداء الحكومي والذي من ابرز دعائمه مكافحة الفساد بشكل فاعل . ويأتي اطلاق هذه المبادرة انسجاماً مع توجهات القيادة الكردستانية بوضع خطوات عملية لمعالجة عدد من مشاكل المواطنين خاصة في مجال السكن والبطالة اللذين يتطلع ابناء الشعب الكردي الى ايجاد الحلول لهما كونهما يمسان بشكل مباشر الطبقات المتوسطة من ذوي الدخل المحدود .

واهم مافي هذه المبادرة انها لاتشمل فقط كشف ذمم الوزراء واصحاب الدرجات الخاصة المالية فحسب بل تمتد الى تنظيم سلوك الموظفين وعلاقتهم مع المواطنين ما يعزز ثقة المواطن بالحكومة وبرامجها .

ولانأتي بجديد اذا قلنا ان اكثر ما تعانيه حكومة الإقليم شأنها شأن حكومات البلدان الاخرى والعراق بشكل خاص ان المواطنين اعتادوا على الاتكال على الوظائف العامة كما ان التركيب النفسي والاجتماعي اسهم في ترسيخ مفهوم غير صحي عند اغلب العوائل جعلها توجه وتثقف ابناءها نحو الوظائف الحكومية كونها تؤمن مردوداً ثابتاً وواضحاً و فيه ضمان مستقبلي يتمثل بالراتب التقاعدي.

هذه القاعدة راسخة في نفوس الجميع منذ تأسيس الدولة العراقية حتى الآن ولم يتم الابتعاد عنها الا في سنوات الحصار الذي فرض على العراق بعد ١٩٩١ .. وما ضاعف من مشكلة البطالة في العراق بشكل عام ومنه كردستان النظام التربوي والتعليمي الذي انتج وبمرور السنوات افواج الخريجين خارج احتياج نطاق المؤسسات الحكومية وقدرتها على استيعابهم .

ما نأمله ان يكون تشكيل مكتب (الادارة الرشيدة)فاتحة خير للتخفيف من حجم المشكلة والمعاناة النفسية لكثير من الخريجين الذين اضطر بعضهم في قلعة دزة الى الاعتصام لايصال صوتهم وحجم معاناتهم الى المسؤولين ، وكما يقولون فان اول الغيث قطر و الخطوات الاولية للحكومة تبشر بالتفاؤل خاصة وانها بدأت بتقليص عدد الوزارات واستقطاع نسب من رواتب الوزراء والمسؤولين وتخصيصها للخدمات وكذا مبادرة (الادارة الرشيدة) وغيرها من الاجراءات التي تجعل المواطن وزيادة رفاهيته في رأس اولويات البرلمان والحكومة .

ليس مهمتنا ايجاد التبريرات ، ونحن مع المواطن قبل اي شيء آخر ، غير ان هنالك ملامح للتطور تؤشر الى مفاتيح حل للعديد من المشاكل ومنها توافد الشركات الاجنبية للاستثمار في الإقليم والتعاقد مع عدد من الشركات لانشاء مشاريع زراعية وصناعية وسكنية ستسهم اذا ما احسن التعاقد عليها على وفق شروط تشجع الشركات على الاستثمار من ناحية وتسهم في امتصاص البطالة من ناحية اخرى . وهنا تكمن مسؤولية الحكومة بعدم التفريط بحق المواطن في العمل او في الاستفادة من وجود هذه الشركات لزيادة وتحسين دخله . ومن المهم التذكير بأهمية وضع حوافز وقروض ميسرة تشجع الشباب على الانخراط بمشاريع زراعية او صناعية .

مواطنون بدهوك يتخوفون من تناقص المياه إذا ما أنشأت تركيا سداً قرب الحدود

دهوك / السومرية نيوز

عبر مواطنون من أهالي قضاء العمادية بمحافظة دهوك، عن تخوفهم من أن تتراجع مناسيب نهر الزاب بسبب قيام الحكومة التركية ببناء سد على النهر داخل الأراضي التركية، فيما أكد أحد المتخصصين بالمياه والمناخ أن السد سيؤثر سلبا على اقتصاد تلك المناطق.

وقال أحد أهالي ناحية ديرلوك ٢٥ كم شرق العمادية، المدعو ألند نهيلي "، إن "الأتراك بدأوا بإنشاء سد في منطقة هكاري القريبة من الحدود العراقية التركية، الأمر الذي سيلحق أضراراً كبيرة بأهالي المنطقة"، مبينا أن "نهر الزاب الذي يمر عبر مناطق القضاء، يعد عصب الحياة بالنسبة لساكني القضاء".

وأوضح نهيلي أن "معظم الأراضي الزراعية في المنطقة، تعتمد على نهر الزاب، فضلاً عن أنه يعتبر المصدر الرئيس لتوفير المياه لمعظم قرى ومجمعات المنطقة".

من جهته أعرب المواطن عبد الله علي عن "تشاؤمه من إنشاء السد".وقال "، إن "السد سيتسبب بتراجع مناسيب المياه، في القضاء، وقد يرغم العديد من الأهالي للهجرة من مناطقهم"، داعيا الجهات المسؤولة إلى "التحرك لإيجاد حلول قبل تعرض المنطقة لمشكلة نقص مياه النهر، الذي يعد المصدر الرئيس لإنعاش المنطقة".

من جانبه أكد الباحث في المياه وتغييرات المناخ بجامعة دهوك، رمضان حمزة، أن "السد سيؤثر سلبا على اقتصاد تلك المناطق".

وأوضح حمزة ، إن "مشروع بناء السد سيؤثر على المورد المائي لنهر دجلة، الذي يعاني من قلة المياه"، داعياً حكومة إقليم كردستان والحكومة العراقية إلى "التعامل بجدية مع الموضوع، و الإسراع في تنفيذ سدود كبيرة لخزن كميات مائية، وإلا فأن المنطقة قد تواجه كارثة طبيعية، وستفقد كميات مائية ومناطق زراعية". وأضاف حمزة أن "نهر الزاب يتكون من رافدين في داخل الأراضي العراقية وهما روشين، ونهر الزاب"، مبينا أن "المورد المائي لنهر روشين خلال الأعوام الخمسة الماضية، سجل مابين ٤٢٩ـ٤٠ مترا مكعبا في الثانية، فيما سجل نهر الزاب ٦١٨ ـ ٢٠ مترا مكعبا في الثانية".

يذكر أن معلومات غير رسمية تشير إلى أن الحكومة التركية بدأت خلال الفترة الأخيرة، بالعمل لإنشاء سد كهرومائي على نهر الزاب، في منطقة هكاري القريبة من الحدود العراقية التركية، ويدخل نهر الزاب إلى الأراضي العراقية، عبر مناطق جبلية وعرة، في قضاء العمادية ٥٢٠ كم شمال بغداد، و يعتبر أحد الروافد الرئيسية التي تغذي نهر جلة بنسبة ٤٠.٣٥٪.

تغيير نظام قراءة عدّادات الكهرباء

أربيل / آكانيوز

أعلنت وزارة الكهرباء في إقليم كردستان عن إكمال الاستعدادات الجارية لتغيير نظام قراءة عدادات أجور الكهرباء للبيوت في محافظات الإقليم. وأوضح مدير مشروع تغيير نظام التحكم بكهرباء البيوت في إقليم كردستان سركو عثمان حمه أمس الثلاثاء أنه "سيتم التحكم بالساعات اليدوية عبر "سيرفرات" مربوطة بشبكة رئيسية"...مبينا بالقول ان "موظفي الكهرباء لن يحتاجوا الى زيارة المنازل لتفقد عداداتها وتثبيت الأجور وإنما يتحكمون بها عن بعد"

وأضاف حمه انه "يمكن لموظفي الكهرباء وفق النظام الجديد معرفة اي خلل في الساعات او أي تقصير من قبل المواطنين في دفع فواتير الكهرباء" وأشار الى انه "تمت تجربة النظام الجديد في منطقة (خبات) في أربيل"... مؤكدا ان "المشروع ضخم جدا ويتوقع ان ينتهي العمل منه بعد عامين من الآن رغم ان هذه المدة غير كافية لتغطية جميع البيوت في كل محافظات إقليم كردستان".

وصول ١٥ برجا لقياس سرعة الرياح

ابراج للطاقة الكهربائية

أربيل/ آكانيوز

ذكر مصدر في وزارة الكهرباء بحكومة إقليم كردستان ان ١٥ برجا لقياس سرعة الرياح وصلت الإقليم بهدف إنتاج الكهرباء في المستقبل عن طريق الرياح.

وقال ديار طاهر المدير العام لإنتاج الكهرباء ان "١٥ برجا يصل ارتفاع كل منها الى ٥٠ مترا وصلت إقليم كردستان، وذلك بمساعدة شركتي زاكروس واينيرجي تيمي الألمانية".

وأضاف طاهر: ان "تلك الأبراج سوف تقسم على محافظات أربيل ودهوك والسليمانية (لكل محافظة خمسة أبراج)، وستنصب تلك الابراج في مناطق محددة لقياس سرعة الرياح".

وأشار الى انه "بعد هذا المشروع بسنة ستظهر التحليلات البيانية عن مقدار إنتاج الطاقة الكهربائية التي سوف يتم إنتاجها عن طريق الرياح".

وأضاف: "سيتم تحديد البيانات عبر الأقمار الاصطناعية أسبوعياً لمعرفة مدى إمكانية إنتاج الكهرباء عن طريق أشعة الشمس والرياح في إقليم كردستان".

الزراعة تتكفل بنقل منتجات الفلاحين

أربيل / آكانيوز

قال المدير العام للتخطيط في وزارة الزراعة والموارد المائية في حكومة إقليم كردستان ان الوزارة سوف تؤمن التكلفة الكاملة بنسبة ١٠٠٪ لنقل المنتجات الزراعية والفواكه الى الجمارك بقيمة ٧ مليارات دينار.

وأوضح أنور عمر قادر "منذ بداية الشهر الجاري قمنا بتأمين أجرة النقل للفلاحين لإيصال منتجاتهم الزراعية والفواكه الى الجمارك، ولهذا الغرض خصصنا مبلغ ٧ مليارات دينار عراقي، ونتكلف بكل أجور النقل بنسبة ١٠٠٪".

وأضاف قادر قائلا "من خلال مشروع دعم الفلاحين ووضع ضرائب على المنتجات المستوردة من خارج الإقليم، فان مستوى إنتاج الإقليم من الخضراوات والفواكه سيزداد".

وحسب إحصاء لوزارة الزراعة والموارد المائية والتي حصلت (آكانيوز) على نسخة منها فان مبيعات منتجات الخضراوات والفواكه في الإقليم في عام ٢٠٠٧ كانت بنسبة ٢٤٠ الف طن، وفي السنة التالية ازدادت الى اكثر من ٣٠٢ الف طن، ويُتوقع ان تزداد النسبة في سنة ٢٠٠٩ الى ما يناهز ١٠٠ الف طن عن سنة ٢٠٠٨.

كردستان بلاد الطبيعة الخلابة ووجهة السائح المغامر

اربيل / هيوا عزيز

يعد إقليم كردستان موطن السياحة والاصطياف في العراق، بحكم طبيعته الخلابة ومناخه الرائع واحتضانه العديد من المنتجعات السياحية ذات المناظر الساحرة، حيث الجبال الشاهقة والشلالات الهادرة والبحيرات الجميلة وغابات اللوز والحبة الخضراء والجوز والفاكهة والصفصاف، المنتشرة على سفوح الجبال والروابي والوديان.

فكل واحدة من محافظات هذا الإقليم الثلاث، السليمانية ودهوك وأربيل، تضم العديد من المصايف والمنتجعات التي يؤمها آلاف السياح من كل أنحاء البلاد، خصوصا في أثناء موسم الصيف، الذي ترتفع فيه درجات الحرارة إلى ٤٥ درجة مئوية في معظم مناطق وسط وجنوب العراق، للاستمتاع بمناظر الشلالات التي تنساب من قمم الجبال الشاهقة مثل شلال (كلي علي بك) الشهير في أربيل، والهواء العذب والمياه الرقراقة.

وقد بذلت الوزارات والمديريات المعنية في حكومة الإقليم جهودا مضنية لتطوير المرافق السياحية والمنتجعات والمصايف في المحافظات الثلاث، مثل (سواره توكه وسولاف وسرسنك) في دهوك، و(شقلاوة وسري رش وراوندز) في أربيل، و(منتجع دوكان الشهير وأحمد آوا) وغيرها في السليمانية، عبر إنشاء العشرات من الفنادق الراقية والبيوت السياحية المجهزة وتوفير كل وسائل الراحة والاستجمام، في مسعى لإحياء وإنعاش النشاط السياحي في الإقليم، لما له من دور فاعل في تدعيم ركائز الاقتصاد في الإقليم.

ومع حلول فصل الشتاء الذي يتسم ببرودة قارسة في كردستان، والذي تنخفض فيه الحرارة إلى عشر درجات تحت الصفر أحيانا، فإن تلك المنتجعات والمصايف تفقد نشاطها السياحي، وتكاد تخلو تماما من السياح، نتيجة لتساقط ثلوج كثيفة طوال أيام الموسم في المناطق الجبلية، التي تحتضن غالبية المنتجعات، وانقطاع طرق المواصلات لأيام عديدة.

وينتقل النشاط السياحي إلى مدن الإقليم الرئيسية: السليمانية وأربيل ودهوك، التي تتسم هي الأخرى بمناظر رائعة ومناخ لطيف، ونتيجة لذلك صارت المنافسة بين هذه المدن على أشدها في مجال استحداث المتنزهات والحدائق وفنادق الخمس،نجوم التي تتراوح أسعار الإقامة فيها بين ١٠٠ و٢٥٠ دولارا للشخص الواحد، وهي أسعار تعتبر متواضعة قياسا بالمنتجعات السياحية المماثلة في دول المنطقة، في حين لا تزيد أسعار أفضل الوجبات الغنية بمختلف أصناف اللحوم على ٢٠ دولارا في مطاعم هذه المنتجعات، وبات السباق محموما بينها لاستقطاب السياح والزبائن، وغالبيتهم العظمى من العراقيين، واحتضان الكثير من المؤتمرات والندوات السياسية والاقتصادية والعلمية التي تجرى غالبا في مدن كردستان، نظرا إلى الأمن المستتب فيها.

من هنا فقد أقيم في مدن الإقليم خلال السنوات القليلة المنصرمة، العديد من المتنزهات السياحية الكبيرة مثل متنزهي (آزادي) و(سرجنار) الشهيرين في السليمانية، ومتنزه (شاندر) و(سامي عبد الرحمن) في أربيل وغيرها في دهوك، والتي تضم مدنا كبيرة للألعاب الترفيهية المصممة وفق أحدث الأساليب، وحدائق كبيرة للحيوان، غدت مراكز مهمة تجتذب مئات الآلاف من السياح من مدن الوسط والجنوب في المناسبات السعيدة.

وقد أبدع المهندسون الكرد في رسم وتصميم شواخص عمرانية وحضرية في تلك المتنزهات، لاجتذاب الزوار أو إثارة فضولهم، ففي متنزه (شاندر) الذي تزيد مساحته على ٢٥ دونما وسط أربيل، ابتكر المصممون طرازا عمرانيا مشابها إلى حد التطابق للطراز الذي اتبعه الفراعنة في بناء الأهرامات بمصر قبل عشرات القرون، حيث شيدوا كهفا مدورا على أرض مساحتها نحو ٥٠٠ متر مربع باستخدام صخور كبيرة رص بعضها فوق بعض بأسلوب هندسي دقيق، على غرار أسلوب الفراعنة في بناء الأهرامات، ربما ليثبتوا للعالم أن الأكراد ليسوا أقل قوة من الفراعنة، وسط بحيرة اصطناعية، تحتضن العديد من تماثيل صخرية لحيوانات برية وجبلية مثل الغزلان والماعز الجبلي وغيرهما. وتقام في ذلك الكهف المثير مناسبات عديدة، مثل حفلات الأعراس والمعارض الفنية والفعاليات الاجتماعية الأخرى.

حمزة علي أبو مصطفى (٥٢ عاما، رجل أعمال، من بغداد) كان بصحبة أفراد أسرته وأحفاده في متنزه شاندر بأربيل، قال: «كلما أردنا أن نتخلص من أجواء البيت أو بلغنا الملل، قصدنا إحدى مدن كردستان ومناطقها السياحية، لتغيير الأجواء وتبديد الملل واستعادة النشاط، وقد زرنا حتى الآن معظم المصايف والمنتجعات في الإقليم، ولنا فيها ذكريات جميلة». وأضاف في حديثه لـ(الشرق الأوسط): المنتجعات في كردستان ما برحت تفتقر إلى الكثير من الخدمات والتطوير، ولكنها تشهد تقدما مستمرا، إذ صارت أفضل من السابق بكثير، ونأمل أن تزدهر كثيرا وبسرعة، لأنها تغنينا عن السفر إلى الخارج للاستجمام.

احد مصايف كردستان